شر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

وهذا سبب الرفع. ∴ اتفقت «هو» الأولى مع «هُوَ» الثانية في اللفظ واختلفتا في المعنى والإعراب.

وأسلوب القصر هذا؛ ليؤكد به سبحانه وتعالى على سوء عاقبة البخلاء.

السورة: آل عمران - الآية: ١١٠

﴿لن يَضُرُّوكُم إلاّ أذًى وإن يُقاتِلوكُم يُوَلُّوكُمُ الأدبارَ ثمَّ لا يُنْصرَون﴾.

الغريب

المقصود: ﴿يُنصرون﴾

أتت مرفوعة مع أن الظاهر لنا أنها معطوفة على المجزوم قبلها

﴿يولوكم، يُقاتلوكم﴾ وعلامة الجزم حذف النون.

البيان: ﴿ثم لا يُنصرون﴾[1] باعتبار قرآني جليل: جملة مستأنفة عُدِلَ بها عن حُكم الجزاء لهؤلاء الفاسقين إلى حكم الإخبار ابتداء كأنه قيل: ثم أخبرَ أنهم مخذولون، مُنْتَفٍ عنهم النصر؛ لذلك جاءت يُنصرون مرفوعة وعلا رفعها ثبوت النون. ولو جُزمت لكان نفي النصر تتمةً لجزائهم، ومقيِّداً لقتالهم بينما النَّصْرُ وعدٌ مطلق.

سورة النساء - الآية: ٩٦.

النص: ﴿إنّ الّذينَ توفّاهُمُ الملائِكةُ ظالمي أنفسِهم... ماواهُمْ جهنَّمُ وساءَت مَصيراً﴾.

---

(١) صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، المجلد الأول.